

شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح حديث: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب-الشيخ عبد الرحمن البراك(41)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قلتم غفر الله لكم الفائدة الحادية والعشرون - [00:00:00](#)

ان اثر هذه المحبة تسديد الله للعبد وحفظ جوارحه عن المحارم والفضول الله اكبر الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على تقدم ان اداء الفرائض والتزود والاكتثار من النوافل سبب - [00:00:23](#)

محبة الله للعبد محبة خاصة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذه المحبة لها اثر ولها ثمرة عظيمة اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:00:54](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وما معنى هذا هل معنى هذا ان الله يحل في الولي كما يزعمه سعادة وملاحدة الصوفية ان الله يصير هو يد الولي - [00:01:25](#)

يعني هل يحل فيه او به اعوذ بالله لكن الله يسدد عبده يفعل شيئا بهذه الجوارح الا في امره سبحانه كنت سمعه الذي يسمعني فلا يسمع الا امره الله به - [00:01:50](#)

له فيه وبصره كذلك يعني ان انه يصير متقيدا بشرع الله في سمح وفي بصره وفي بطشه بيده وفي مشيه ان سمع بالله ولله وان ابصر ابصر بالله ولله واصبر وما صبرك الا بالله - [00:02:31](#)

ولربك فاصبر الولي هو بالله ولله بالله وتوكلا واستعانة ولله ارادة وتوجهها وعبودية هذه زمرة المحبة الهائلة فاذا احببته كنت سمعه الذي يسدد الله العبد في كل تصرفاته يسدده في كل - [00:03:06](#)

في كل في كل افعاله وفي بطشه وفي مشيه وفي ايراداته بقلبه يسدده وتكون ايراداته لله اصبحت هذه المحبة محبة الله لعبده انه يسير معصوما في كل اغلب حالات ولا اقول يكون معصوما - [00:03:41](#)

مطلقا لكن هذا هو الغالب عليه يكون معصوما تكون اعضائه معصومة يحفظه الله جوارحه يحفظ الله ان يستعملها في شيء من معاصي الله في طاعة الله في طاعة الله ان اثر هذه المحبة. ان اثر هذه المحبة. نعم. تسديد الله للعبد - [00:04:32](#)

جوارحه عن المحارم والفضول لاحظ تسديد الله للعبد وحفظ جوارحه عن المحارم هذا ظاهر وعن الفضول وبين كان مباح وواجب او مستحب ومباح والمباح منهما يستعان به على طاعة الله - [00:05:12](#)

وهذا من طائفي الوسائل حكم الغاية ومنها ما يتمتع به وقد يكون لا تكون فيه لصاحبه نية سيكون قبولا ولا سيما ما لا ادعو اليه الحاجة والفضول من الافعال كل - [00:06:10](#)

ماذا تدعو ولا تكون له فيه نية طبق هذا في فضول الكلام كلام مشروع الواجب وكلام مذموم بحرام هو كلام مباح وعلى المباح منها ما يدعو اليه الحاجة لابد ان - [00:06:54](#)

يأمر وينهى يخبر ومنها ما لا تدعو اليه يعني اقول مثل يعني السوالب التي لا فائدة النظر كذلك المشروع والممنوع الحرام المباح وفي المباح ومن المباح فالله يسدد عبده ويحفظ الجوايز - [00:07:35](#)

عن عن الحرام وعن فيكون العبد وهذا الولي جميع تصرفاته ما يحب الله اذا اعطى اعطى لله. وان منع منع لله من احب احب لله

عادة عادة لله وان اكل او شرب - 00:08:26

لله من مشى الخروج سبحان الله المسجد الحرام فيه مباح الواجب وفيه يعني احكام التكليف الخمسة من وجوب قراءة وإباحة ثم المباح منه ما يؤول الى ان يكون وطاعة ومنها ما يؤول الى ان يكون - 00:09:03

يلتحق بالحرام والمكروه ومنها ما مباح ويقال مستوي الطرفين ولا يتصرف العبد بجوارحه الا على وفق الشرع وهذا معنى قوله كنت سمعه وبصره ويده ورجله. ومعنى ذلك انه سبحانه المصرف لها - 00:09:54

موجب امره الشرعي وامره الكوني كما قال في الحديث انا الدهر اقلب ليله ونهاره الذي يصرف العبد يحرك جوارحه الاول هو جوارح العبد على وفق امره الشرعي مشترك كل تصرفات الخلق - 00:10:28

كلها جالية بتدبيره تصنيفه تعالى الكوني هذا الوجود اكلم الليل والنهار ابن ادم من حب اكلم الليلة ان من اثار هذه المحبة الخاصة ان من اثار هذه المحبة الخاصة. نعم. اجابة دعائه واعطائه سؤاله. واعادته من - 00:11:11

ثم استعاذ منه هذا ايضا من اثار هذه المحبة الخاصة حتى احبه احببت كنت سمعه الذي يسمع الى اخره ثم قال ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاني لاعطيني اذا من اجلك - 00:12:09

من اثار هذه المحبة الخاصة دعاء العبد دعائه في اعطائه سؤاله يعنى اعطائه ما سألته واعادته مما استعاذ منه يقول مجاب الدعوة من اثار هذه المحبة ان يكون العبد مجاب الدعوة - 00:12:36

ولئن سألتني لاعطينه بصيغة التأكيد ولئن سألتني ولئن سألتني لاعطينه ولئن سألتني الثالثة والعشرون ان الدعاء سبب لحصول لحصول المطالب الرد على الصوفية القائلين بان الدعاء ونحوه من الاسباب في التوكل - 00:13:07

من فوائد في جلب المنافع ودفع المظاهر اقوى سبب بعد الايمان اخوة امر عباده بالدعاء واخبر عن انبيائه الله ادعوا ربكم قال ربكم ادعوني استجب لكم سبب لقلبي منافع الدنيا والاخرة - 00:13:50

في الدنيا والاخرة ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة يسأل ربه ويسأل العبد ربه العافية الذرية والزوجة الصالحة المال الحلال من كل عام بهم يدعو ربه ينزل حاجته بربه - 00:14:41

اليه هذا زكريا علينا دعاء لما شعر بحاجة الولد في بني اسرائيل الكرب الشدة مرة الى ربه سنة الانبياء وفي هذا بطلان قول ان الدعاء لا فائدة فيه ان كان الامر - 00:15:13

يعني مقدر دعوت او لم تدعو وين كان لم يقدر وكذلك الدعاء ذا ان كان الامر المطلوب قد سبق باذن الله انه يكون فلا بد ان ولا حدث الا لا حاجة الى الدعاء - 00:15:52

وان كان لم يقدر فلا فائدة في الدعاء ومن وجه اخر يقولون انه في التوكل عندهم توكل على الله ولا تفعل من الاسباب الرابعة والعشرين فيه الرد السلام عليكم الرابعة والعشرون الرد على الصوفية القائلين بان الدعاء ونحوه من الاسباب هنا في التوكل -

00:16:21

كل الاسلام عندهم المذهب عند الصوفية وعند بعض الطوائف المتكلمين كالأشاعر انا شاعر عندهم ان الاسباب الاسباب الكونية ومن الاسباب الشرعية لا اثر لها وما هي الا امارات اذا الانسان اكل هذا - 00:17:14

لا ان اكل سبب لحصول الشباه او الشب سبب لحصول الليل لكن الله يخلق عند الاسباب لازقة الخامسة والعشرون تواضع المؤمن لربه بافتقاره اليه وانزال حوائجه به تواضع المؤمن لربه بافتقاره اليه. وانزال حوائجه به - 00:17:51

نعم من اخلاق المؤمن ان يكون متواضعا من تواضعه لربه جماع التواضع عبادته لله عبادة لله في هذا الخضوع لله لكن من ذلك انزال حوائجه دعاء ولهذا قال قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:18:31

ان الذين يستغفرون اذا الذي يأنس من الدعاء او يعرض عن الدعاء وقع في نوع من الاستثمار التكبر على الله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي لهذا الولي - 00:18:59

ولئن سألتني هل يدل على انه يسأل ولئن استعاذني لاعوذين الله امر عباده بالدعاء والاستعاذة به قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ ومما

ينزغك من الشيطان الرجيم فاستعذ بالله دعاء كغيره من انواع العبادة - 00:19:28

تضمن التواضع لله والاعراض عن ذلك يتضمن على الله. نعم السادسة والعشرون ان الولي مستجاب الدعوة قولي ولئن سألني لاعطينه معناه انه مستجاب الدعوة كل ما يدعو به ينظر لعبده - 00:20:01

جاء في الحديث ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم الا اعطاه الله فيها اما ان يعجل له طلبته او يصف عنه من الشر ملة او يدخر له اذا او كما جاء في الحديث - 00:20:47

نعم السابعة والعشرون ان الدعاء سبب لجلب المطلوب ودفع المكروه انه سبب لهذا واحد المطلوب المحبوب النافع سبب لدفع الموهوب ما اقول ولئن سألني لاعطينه ولان استعاذني لا اعلم المرء الا للدعاء سبب - 00:21:08

لجلب المنافع ودفع المضار بجلد المحبوب ودفع المكروه. نعم عليكم وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وفيه فوائد وهي الفائدة الجديد كانه لم يذكر هذه - 00:21:43

القطعة من باختصار انه في وقت صالح لم وقف عند قوله ولئن سألني لكن حديث البخاري فيه هذه الجملة وما يقول الله هل تعلمون ان هذا حديث قدسي حديث قدسي لانه مضاف الى الله - 00:22:22

مما يرويه النبي مما يرويه النبي عن ربه قال الله العذاب وليا فقد اذنت ومن هذا الحديث قوله تعالى قوله تعالى في هذا الحديث وما ترددت في شيء ترددي عن نفسي او عن قبض نفس عبد المؤمن - 00:22:56

يكره الموت اكره ولا بد له من هذه دلالة على ان الله يتردد لابد ان ان نفهم ما معنى التردد من الله قال شيخ الاسلام رحمه الله التردد في هذا الحديث التردد - 00:23:28

المضاف لله هو تعارض ارادته والحديث واضح في هذا الحديث فيه فيه تفسير الحديث في تفسير وانه تعارض ارادته هل يبدو لنا او يبدو للانسان ان التردد نعم تردد المخلوق - 00:23:57

لانه تردد المخلوق تنشأ عن الجهل بالمصلحة مجلس الخير يتردد الفعل افضل منشأ تردد مخلوق والجهل المقتضى الحكمة مع الجهل بما ينتهي اليه الامر ما يدري ايش اول ما يجهل المصحف - 00:24:37

الثاني انه يجهل ما ينتهي اليه الامر في هذا الشأن والله تعالى بخلاف ذلك التردد المضاف الى الله وتعاضل الارادتين مع العلم بموجب الحكمة ومع العلم في نهاية الامر يقول - 00:25:27

وما ترددت في شيء ترددي عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الملك واکرم مسائته ارادة الله يكره ما يسوء عبده المؤمن اذا الموت يسوء المؤمن بطبعه البشري والله يكره من ساعتها لارادة - 00:26:03

يعني هذه القراءة تقتضي ان لا من لا يريد يلا روح ولكنه قد قضى هو حكم بانه ان كل نفس زائلة ولهذا قال يكره الموت واکره مساءته ولا بد له منه - 00:26:36

ارادة رفض نفس المؤمن هذا امر حتمي بان كل نفس ذائقة الموت ولكنه مع ذلك اذا النفس روح المؤمن مكروه لله الكونية وهو مراد بالله بالارادة وهو مراد لله بالارادة القوية ايضا - 00:27:02

لكن الارادة نافذة ولا لقوله ولا بد له منه اذا القراءة لمساء عبده المؤمن هذا ناسي عن محبته له وارادته لقبظ روعه هذا راجع الى حكمه الكون النافذ الذي لا بد - 00:28:02

الكلام الموجود وفي فوائد يعني الباقي الذي لم يذكره زيبينا وهو في البخاري نعم الثامنة والعشرون جواز اضافة التردد الى الله مقرونا بتفسيره جواز اضافة التردد الى الله مقرونا بالتفسير. لا تقول الله يتردد - 00:28:43

ومن صفات الله التردد تعالى يتردد في قبض نفس المؤمن لانه يكره المؤمن وقد حكم سبحانه وتعالى بان كل نفس تعاون ارادتين مع كما للعلم الحكمة وكمال العلم بما ينتهي اليه الامر - 00:29:15

جواز جواز اضافة التردد الى الله مقرونا بتفسيره ومعنى التردد في حق الله تعارض ارادتين مع كمال العلم بمقتضى الحكمة وبما سيكون بخلاف تردد المخلوق الذي هو نقص ومنشأ الجهل بالمصلحة وبعواقب الامور - 00:29:55

وتعارض الارادتين في هذا الحديث كراهته تعالى لمشاةة المؤمن ومشينته لقبض نفسه هذا هو فلحكمته موجب الحكمة موجب الحكمة حكم عام الفائدة التاسعة والعشرون ان كراهة المسلم للموت لا يذم به كراهة المسلم للموت - [00:30:21](#)

نعم. لا يذم به. لانها جبيلة. وليس ذلك من قبيل كراهة لقاء الله كما جاء في الحديث من كره لقاء الله كره الله لقاءه. فذاك حين المعاينة هذي فائدة ثلاثة - [00:31:18](#)

الا اذا طاح النفس هذا الخوف وهذه الكراهة طغت عليه حتى منعتة واجب المستحب واللائق يصبح كل الخوف من الموت يقع لبعض الناس بسبب يعني يترك الاسباب يترك ركوب السيارة - [00:31:40](#)

ما لم يفرط في هذه الكراهة الموت ليست مذمومة الا ان فيها الانسان واما حديث سيأتي اما الحديث من كره يا الله ليس المراد منه كراهة الموت كما جاء في - [00:32:37](#)

في الحديث نفسه سيأتي. نعم الله اليكم الثلاثون ان الله يكره ما يسوء وليه ولكنه تعالى يفعل ما تقتضيه حكمته البالغة يكره ما يسوء وليه من الموت واه يكره ما يسوء وليه - [00:33:19](#)

من الموت وغيره ولكنه تعالى يفعل ما حكمة فيكون هذا الشيء مرادا له بما يترتب عليه من الحكمة ومكروه له بما فيه من مساءة المؤمن الحادية والثلاثون. ان الموت حتم على كل نفس لا مفر منه. ولا بد له منه ودليله - [00:33:46](#)

اية كل نفس زانقة الحادية والثلاثون ان الموت حسم على كل نفس لا مفر منه كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت باسباب السلامة - [00:34:23](#)

وتوكل على الله قل باسباب السلامة من يستولي عليك الخوف من الموت الثانية والثلاثون اثبات الافعال الاختيارية في حقه تعالى اثبات الافعال الاختيارية مسألة من مسائل الصفات كانت فيها فيها الطوائف - [00:35:01](#)

السنة يثبتون الافعال ان الله يفعل لا يريد فهو يتكلم اذا شاء بما شاء ينزل مستوى على العرش حين يجيء يوم القيامة اذا شاء يفعلها بمشيئة قال تعالى فعال لما يريد دلائل هذا كثيرة - [00:35:37](#)

يهدي من يريد يضل من يشاء ويهدي من يشاء هذه الافعال وذهبت كثير من طوائف المتكلمين الى نفي انه لا يفعله بمشيئة حتى قال الاشاعرة ان كلام الله معنى النفسي - [00:36:08](#)

واحد في ظميره بس في في في نفسه معنى النفسي في نفسي ولا يكون بمشيئة بل هو شيء واحد قديم ولهذا قال القرآن عبارة عن لانه كلام الله حقيقة بل هو عبارة عن ذلك المعنى النفسي - [00:36:53](#)

وهل من من اقبح المذاهب فانه يتضمن يشفيه الله بالاخرس الذي يكون في نفسه الكلام يعبر عنه بنحو الاشارة مذهب باطل القول بالكلام النفسي اما الجهمية فيقولون ان الله لا يقوم به الكلام لا نفسي ولا بصوت ولا - [00:37:22](#)

يقوم به الكلام مطلقا السنة والجماعة يثبتون لله الكلام يتكلم اذا شاء بما شاء كيف جاء؟ نعم الثانية والثلاثون الترجيح اعلى المصلحتين بتفويت ادناهما ادناهما هذه قاعدة اصولية تفويت ادنى المصلحتين - [00:37:57](#)

لتحسين اعلامهم واحتمال ادنى المفسدتين لدفع اعلاهما انا مأخوذ من ان الله يقبض نفس المؤمن وان كان مكروها للمسلم للولي وهو مكروه لله ايضا لكنه تعالى يفعل يعني اعلى فالحكمة تقتضي - [00:38:24](#)

نفس العبد لله الحكمة البالغة في الحكم على البشرية وعلى جميع النفوس بالموت موجب الحكمة الله تعالى مع القراءته لقبض نفس المؤمن انه لا يفعل هذا هذا لا ينفذ هذه الكرامة - [00:39:04](#)

لا يعمل بما تبتغيه فليفعلا ما تقتضيه الحكمة العليا الحكمة البالغة نعم او عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي متئين وثلاثين ثلاثة وثلاثين وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله - [00:39:39](#)

لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت. قال قال ليس ذاك. ولكن المؤمن اذا ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه - [00:40:23](#)

انا امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه. كره لقاء الله وكره الله هذا الحديث على اسم الحديث المتقدم ظاهر - [00:40:48](#)

نتقدم في هذا الحديث يعني مضمونه الاجمالي ببيان حال العبد المؤمن يا حضره الموت وعائن ملائكة الرحمة بشر بما اعد الله له بذلك واحب لقاء ربه احب الله لقاءه واما الكافر اذا حضره الموت - [00:41:19](#)

معainen ملائكة العذاب وبشر بما اعد له هنالك نعم قلتم غفر الله لكم من اذاه هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن حال المؤمن وحال الكافر عند نزول الموت بهما - [00:42:22](#)

وان المؤمن يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه. وان الكافر يكره لقاء الله. فيكره الله هذا مضمون الخبر عن حال العبد عند الموت نعم وفي الحديث فوائد منها الاولى اثبات محبة الله للمؤمن ومحبة المؤمن لربه. كما قال - [00:42:57](#)

كان يحبهم ويحبونه. وهذا واضح محبة الله لعبده المؤمن ومحبة المؤمن لربه الله تعالى يحب الله يحب ويحب خلافا المعطلة من الجحدية والصوفية الذين يقولون انه لا يحب ولا يحبك على الله عن قوله - [00:43:26](#)

والان لا يحبهم ويحبونه نص في الرد عليكم وكذلك هذا الحديث المحبة اثبات المحبة من الجانبين بيوت الله ويحب الله لقاءه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله المحبة من الجانبين - [00:44:02](#)

نعم الثانية اثبات كراهة الله للكافر الله للكافر. نعم عدو للكافرين الله عدو للكافرين تتضمن قراءته لاعدائه ويحب اوليائه الله يحب اوليائه ويكره اعدائه فهو ولي المؤمنين فهو يحبه الله اكبر من مقت - [00:44:39](#)

والمقطع اشد البغض ويحب اوليائه ويبغض ويمكث اعدائه الثالثة ان العبد للقاء الله او كراهته تكون عند الموت ان محبة انما محبة ايش؟ ان محبة العبد للقاء الله ان محبة العبد للقاء الله او - [00:45:20](#)

كراهته او كراهته لقاءه لا تكون عندك اذا رأى المؤمنون وبشر المؤمن بما ادى الله له وبشر الكافر بما اعد الله له فهناك المؤمن يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه - [00:45:54](#)

والكافر يكره لقاء الله فيكره الله لقاءه الرابعة ان لقاء الله لا يكون الا بعد الموت لقاء الله لا يكون الا بعد لقاء الله الذي يتضمن الرؤية لا يكون الا بعد الموت - [00:46:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم اللقاء الذي يتضمن لا يكون الا بعد الموت من يزعم من الصوفية انه ان من الاولياء من يرى الله في الدنيا - [00:46:58](#)

وهذا باطل موسى طلبا الرؤية والنظر الى الله ربي اني ارني انظر اليها قال لن تراني ولكن انظر الخامسة ان الموت مبدأ التمايز بين الناس ان ان الموت ان الموت هو مبدأ التمايز - [00:47:31](#)

ومبدأ الافتراق الناس في الدنيا متداخلون المؤمنون الكفار والمنافقون في هذه الدنيا ايش تبي يا يشبه بعضهم بعضا وتشبهه حقائقهم ولكن عند الموت يحصل التمايز يتبين للمؤمن يتبين للعبد من اي الفريقين هو - [00:48:06](#)

والى اي المصيرين يصير الموت هو مبدأ التمايز السادسة بيان سبب هذه المحبة والكراهة. وهو ما يبشر به المؤمن وما يبشر به الكافرين سبب محبة العبد للقاء الله وسبب قراءة الكافر - [00:48:42](#)

ما السبب؟ واحد زمن محبة الله للقاء الله ما يبشر به الخير العظيم والثواب القراءة من ما يبشر به العذاب يكره قوله سبحانه الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم - [00:49:15](#)

وقالت الظالمين ولو ترى ان الظالمون في غمرات الموت والملائكة تباسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم ما كنتم تقولون على الله غير الحق الايات السابعة ان المؤمن عند الموت يبشر بما يسره من رضوان الله ورجنته - [00:49:44](#)

بما يسوؤه من السخط والعذاب. نسأل الله العافية جاءت الموت ساعة ساعة مصيبة تظن ان يفعل اذا بلغت التراسي وفي وطن انه الفراق الشدة في الشدة قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم الروح - [00:50:15](#)

انتم حينئذ تنظرون نحن اقرب اليه منكم ولكن نعم وعليكم اثبات المؤمن والكافر فسبب هذه الحال للمؤمن الايمان وسبب يسير

اليه الكافر وما يبشر به سببه ذلك الكفر الايمان والقمر فما سببا - [00:51:03](#)

الايمان سبب السعادة والكفر سبب الشكوة التاسعة ان كراهة الموت طبع في الانسان لا يوجب ذم الا اذا منعه من فعل واجب او

مستحب المؤمن لا يلزم به الانسان نخاف من الموت - [00:51:52](#)

الا اذا حصل الافراط فيه حتى صار يمنعه من الواجبات والمستحبات المستطاعة من يترك الجهاد المشروط الواجب والمستحب في

الحج الامور المشروعة الهجرة او غيره او الخروج طلب العلم او زيارة - [00:52:28](#)

الحمد لله او زيارة والدين بترك هذه الاسفار وهذه الخرجات خوف من الموت نعم العاشرة ان كراهة العبد للموت ليس كراهة للقاء

الله ان كراهة العبد للموت ليس كراهة للقاء الله - [00:53:04](#)

كوافل للموت الذي توكل الانسان على والمأخوذ من سؤال عائشة وجواب النبي صلى قالت ان لنا نكره الموت انا لناس عمر قال قال

النبي ليس ذاك ليس ليس قراءة لقاء الله هي كراهة الموت - [00:53:34](#)

رضي الله عنه ثم فسرنا ان العبد اذا حضر الموت بما اعد الله له نعم الحادية عشرة ان عواقب الاعمال تظهر عند الموت ان عواقب

الاعمال خيرها وشرها تظهر عندهم - [00:54:05](#)

عند الموت الرحيل ساعة الانتقال من هذه الدار دار الابتلاء والامتحان ودار العمل عواقب الاعمال تظهر عند الموت المؤمن يبشر ما

اعد الله له قال له ابشر مغفرة من الله ورضوان - [00:54:28](#)

الملائكة ادخلوا الجنة نعم الثانية عشرة ان كراهة الموت لا تنافي محبة العبد لربه صراحة الموت هذه قريبة من الفائدة المتقدمة

الموت ليست للقاء الله الثالثة عشرة والبدانة بالذكر بالمؤمن بشرفه عند الله - [00:55:01](#)

يعني لما ذكر الله الفريقين بدأ بمن في حال المؤمن ان المؤمن يا حضرة الموت احب لقاء الله فاحب الله قول المؤمن وشرف

المؤمن وهو البداية وهو البداءة به في الذكر البداءة به في الذكر - [00:55:48](#)

في هذا المقام نعم الرابعة عشر ان الجزء من جنس العمل ان شاء الله نعم السلام عليكم الخامسة عشر ان اصل السعادة الايمان

واصل الشقاوة الكفر اصل السعادة في الدنيا والاخرة الايمان بالله - [00:56:23](#)

المأمورات وترك الكفر والمعاصي نعم السادسة عشر الترغيب في الايمان وصلاح العمل الترغيب والحزم الايمان والصلاح والعمل

لانه هو سبب الخير الذي يجده المؤمن عند الموت وبعده عشرة تحذير من الكفر والمعاصي. نعم - [00:56:53](#)

ومصيره في تعذير من الكفر حالهم ومآلهم وعيدهم اعد الله لهم في تعذير من العباد الثامنة عشرة ان كم ان الحديث شاهد لقوله

تعالى في المتقين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:57:39](#)

فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء لقوله تعالى في الظالمين ولو ترى بالظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايدي اخرجوا

انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الحق هذه الاية فيها في حال الظالمين والكافرين - [00:58:11](#)

في الشق الثاني وان الكافر اذا حضر القرآن موت الى اخره عزيزي شاهد لهذه الايات التي اللهم على الظالمين عند الموت التاسعة

عشرة ان المحتضر يدرك ما يبشر به من خير او شر. قبل خروجه من هذه - [00:58:55](#)

دنيا دليل على ان الكافر يظهر له يبشر به من سوء المصير قبل ان يفارق قبل ان يفارق اهله يعرف مصيره قبل ان يفارقه يسمعه

من الملائكة وبما يظهر له من حال الملائكة - [00:59:23](#)

قال ان قلت قلت حفظكم الله ان المحتضر يدرك ما المحتضر. ايه السلام عليكم ان المحتضر يدرك ما يبشر به من خير او شر. يجلس

مع يبشر من خير او شر - [01:00:07](#)

قبل خروجه من هذه الدنيا. الله المستعان نعم العشرون ان المحتضر اذا ظهرت عليه علامات الشرور كان ذلك مما يستبشر به له يعني

اذا ظهر من ظهر على وجه المحتضر - [01:00:27](#)

فهذا مما يستأنس به ويستبشر به يرجع له انه رأى خيرا وبشر بالخير نعم ويتم ان ليست هذه احكام لازما قاطعا لا نعم الحادية

والعشرون. وبخلاف ذلك لو لو رؤي على وجه - [01:00:49](#)

يعني مظاهر التخطيط انفعال قد تكون له اسباب اخرى طبيعية جسدية الاول يستأنس به والثاني لا يعول عليه نعم الحادية والعشرون اطلاق اسم البشارة على الاخبار بما يسوء تهكما اطلاق اسم البشارة - [01:01:27](#)

ان الكافر يبشر هل موجود في القرآن وبشرهم بعذاب العليم على الاخبار بما يسوء. وهذا عند البلاغيين من نوع التهكم ان هذا بالخير لكن ابشرهم بعذاب لغوية بلاغية نعم الثانية والعشرون - [01:02:11](#)

جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية او حديث طلبا للعلم لا للاعتراض المأخوذ من سؤال يا عائشة يجوز للانسان سؤال عما يشغل - [01:02:45](#)

في اية او حديث طلب اهل العلم لا للاعتراض لان عائشة لما سمعت هذا الحديث كلنا يكره الموت تطلب يعني تأويل معنى من احب لقاء الله من كره لقاء الله - [01:03:09](#)

انه ليس هو ما تظن كراهة الموت قلتم حفظكم الله جواز ما يرد من اشكال على مضمون اية او حديث جواز ما يرد من اشكال السؤال عن يوجد السؤال عن ما يرد - [01:03:26](#)

تحتاج الى هل يجوز ورد في قال او اشكال يجوز ان تتعاد طلبا للعلم نعم الثالثة والعشرون ان العالم قد ان العالم قد يخطئ في الفهم لقول عائشة رضي الله عنهما - [01:04:14](#)

انا لنكره الموت. انا انا لنكره الموت. نعم. فيصح الخطأ من هو اعلم لا يجوز ان العالم يخطئ الانسان نرد ذلك الى من هو اعلم منك يصحح له خطأ عائشة مع قومها ومكانتها وعلمها اشكل عليها - [01:04:50](#)

الحديث خلاف المقصود فسألت النبي فصاح عنها وبين لها المقصود وبين لها ان قراءة الموت ليس هو من كراهة لقاء الله نعم اليكم الرابعة والعشرون فضل عائشة رضي الله عنهما بحرصها على العلم والسؤال - [01:05:17](#)

ليس معروف عائشة فضائلها انها عن النبي وتفقت العلم للامة خيرا وعلمنا نعم جزاكم الله خير الله اعلم الله اليكم يقول السائل اه في الفائدة الثامنة عشر اه قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [01:05:40](#)

سؤالي اين الشاهد فيها عن حال المتقين لان الفائدة بدأت ان الحديث لا فيه خطأ انا عرفت نسبت انا ان ابنه الى هذا والمقصود احسن الله اليكم ان الحديث شاهد لقوله تعالى في المتقين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [01:06:25](#)

غلط هذا غلط تقدم امس الله ان الحديث شاهد لقوله تعالى في المتقين في المتقين ها الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم طالبي طيبين طافت على ما بعد علينا كلنا يعني هذا خطأ في - [01:06:49](#)

من من صور صور الذين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. طيبين. ها الاية؟ الاية يا شيخ اللي مكتوب هنا ظالمي انفسهم فالحقوا السلم ما كنا نعمل من غلط في في الاية ثم خلط بين اليتين تتصحح - [01:07:23](#)

الذين ايه ده! تتوفاه الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. كملوها اثبتوها لماذا يا سعد؟ هذه ضد واضح يقول السائل وش بعد الاية ذي؟ وش بعد؟ بعدها يا شيخ وقوله تعالى في الظالمين ولو - [01:07:48](#)

وقوله تعالى في الظالمين الاولى ايش المتقين. نعم جاهد لقوله تعالى في المتقين الذين وقوله تعالى في الظالمين اذا انت سمعت اسمها نعم اليكم يقول اه هل ما ورد عن بعض السلف في قصص في قصص حسن الخاتمة - [01:08:34](#)

بالملائكة عند قبضه ما ورد عن بعض السلف في قصص حسن الخاتمة. ايه. بترجييه بالملائكة عند قبره من مقصود المعاينة من من ترحيب بالملائكة او ترحيبه يقول نعم الله اليكم يقول - [01:09:02](#)

السلام عليكم يقول ما حكم من انكر احاديث المهدي المنتظر ما حكم من انكر احاديث المهدي المنتظر انه مخطئ. نعم الله اليكم يقول ما علاج الوسواس والتشديد في النية ما هو علاج الوسواس والتشديد في النية - [01:09:34](#)

التشديد تشيت كان يقاوم ونصيحتنا ان لا يلتفت للشكور اذا في الصلاة يكبر لا يعيد ابدا مهما قال له الشيطان صحيحة رغم الشيطان. رغم الشيطان واذا اعدت فسيطمع فيكم تعيد مرة ثانية هو ثالث او رابع - [01:10:04](#)

الحل انك تصمم عائد الشيطان الشيطان قرأت الفاتحة وقال لك اعد اعيد الفاتحة ما نطق جيد ما نطقت الكلمة جيدا لا تستجب لا

تستجب الحل من علاج ورفض الوسواس. نعم - [01:10:43](#)

الله اليكم يقول بنت حافظة للقرآن اه وتريد ان تخدم دينها في مجال الطب. فما رأيكم في ذلك؟ ايش بنت تحفظ القرآن نعم تريد ان تدرس في مجال الطب تريد ايش تعمل؟ يقول نعم. يقول وتطمح في خدمة دينها في هذا المجال يعني في قسم الطب - [01:11:15](#) تحفظ القرآن ما ادري والله انما الاعمال بالنيات يمكن ان تدرس الطب من غير ان تختلط بالرجال لتعيش بين احضان الكفار عن طريق الطب نعم ينصح بها الطريق الطريق غير امن - [01:11:38](#)

الطريق غير صحيح لان الدراسة في الطب يعني مصمم او اثبتوا على طريقة الكفار الرجال والنساء وكشف العورات وكذا نصيحتنا للاخت هذي ما دامت انها يكفي عنها الناس ليس عندهن - [01:12:19](#)

يعني مبالاة او تحفظ او يعني اصبح تعلم الطب خصوصا للمرأة اصبح يعني على الوجه الشرعي. نعم يقول هل انكار حديث متواتر؟ هل هو بمنزلة من انكر اية قرآنية قد لا يكون مثله نعم - [01:12:45](#)

شكر الله لكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:13:19](#)